

جريدة "المعهدانى" تهز العالم 500 شهيد ومئات الجرحي والمقودين تحت الأنقاض



الثلاثاء 17 أكتوبر 2023 م 08:41

ما زالت أصوات الجريمة البشعة التي ارتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في مستشفى المعهدانى في غزة تهز العالم بعد انتشار الصور والفيديوهات التي تكشف عن المأساة التي لم يسبق لها مثيل. وارتكبت إسرائيل، اليوم الثلاثاء، جريمة إبادة جماعية، حيث استهدفت ساحة المستشفى الأهلي المعهدانى في قطاع غزة، ما أسف عن استشهاد قرابة 500 ضحية ومئات الجرحي من النازحين والمرضى. واضطرب المئات من الغزيين للنزوح إلى المستشفيات والمدارس نتيجة للعدوان الإسرائيلي المتزايد، باعتبارها أكثر أمناً، ومن المستبعد استهدافها.

أعلن وزارة الصحة في غزة عن سقوط أكثر من 500 شهيد، نتيجة لهذا الاستهداف الوحشي من قبل إسرائيل. وأشارت وزارة الصحة، إلى أنه لا يزال هناك مئات الضحايا تحت الأنقاض إثر استهداف الاحتلال مستشفى المعهدانى وسط غزة. وأعلنت مصادر طبية أن 500 مواطن على الأقل، ما بين شهيد وجريح، وصلوا إلى مستشفى الشفاء الطبي من المكان. وأظهرت مقاطع فيديو مركبات الإسعاف وهي تنقل الشهداء والمعطبيين، بالإضافة إلى اندلاع حريق جراء القصف. يجدر بالذكر أن المستشفى الأهلي المعهدانى يتبع الكنيسة الأسقفية الأنجلיקانية في القدس، وهو أحد أقدم المستشفيات في غزة. وعرضت مسؤولية مصادر طبية للحظة القصف والانفجارات الضخمة، مع أصوات أشخاص يصرخون من الرعب. وتداول مقطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوثق لحظة استهداف إسرائيل لمستشفى الأهلي المعهدانى في قطاع غزة، مع اندلاع كة نارية ضخمة أضاءت سماء المكان.

بدورها، وصفت حركة "حماس" هذه المجازرة في مستشفى الأهلي المعهدانى بأنها "جريدة إبادة جماعية" تستنكرها بشدة. وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف، في بيان صحي: "جريدة حرب جديدة يرتكبها الاحتلال (الإسرائيلي) بقصف مستشفى الأهلي العربي وسط مدينة غزة، وتواجد عشرات من الشهداء والجرحى على مجمع الشفاء الطبي جراء القصف". وأضاف البيان: "علمًا أن المستشفى كان يضم مئات المرضى والجرحى والنازحين من منازلهم قسرياً بسبب الغارات". ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي غاراته على قطاع غزة ليوم الحادي عشر على التوالي، ما أسف عن سقوط نحو 3 آلاف قتيل من المدنيين.

وفي وقت سابق اليوم، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الشهداء ارتفع إلى 3 آلاف مع مواصلة إسرائيل هجماتها منذ السابع من الشهر الجاري.

وقالت الوزارة في بيان "نحو 3 آلاف شهيد وأكثر من 12500 جريح في قطاع غزة، و61 شهيداً وأكثر من 1250 جريحاً في الضفة الغربية بفعل العدوان الإسرائيلي المستمر".

والثلاثاء أيضاً، استشهد ما لا يقل عن 6 أشخاص وجرح العشرات في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة تأوي ألف نازح في مخيم للجئين بقطاع غزة.

وقال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني في بيان "قتل ما لا يقل عن 6 أشخاص بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) عندما قصفت مدرسة تابعة للأونروا في مخيم المغازي للجئين بالمنطقة الوسطى بغزة".

وتتابع "أصيب العشرات (بمن فيهم موظفو الأونروا)، ولحقت أضرار هيكيلية جسيمة بالمدرسة، ومن المرجح أن تكون الأرقام (الخاصة بالضحايا) أعلى".

وأفاد لازاريني بأن "المدرسة تعرضت للقصف خلال الغارات الجوية والقصف الجوي الذي شنته القوات الإسرائيلية على غزة".

ومضى قائلاً: "لأ ما لا يقل عن 4 آلاف شخص إلى مدرسة الأونروا التي تحولت إلى ملأ، وليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه".

وشدد على أن "هذا أمر مشين، ويظهر مرة أخرى استهتاراً صارخاً بحياة المدنيين". مضيفاً أنه "لم يعد هناك مكان آمن في غزة بعد الآن، ولا حتى منشآت الأونروا".